HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
P-ISSN 2798-9402, E-ISSN 2798-8821
Available online: https://ejournal.iainbukittinggi.ac.id/index.php/huruf

Metaphor, *Kinâyah* and *Majâz* in the Holy Qur'an: A Critical Analysis of Ibn Taymiyyah's Rejection of the Non-Literal Meaning

الاستعارة والمجازوالكناية في القرآن الكريم: تحليل نقدي لرفض ابن تيمية للمعنى غيرالحرفي

Indra Saputra[1], abakfathur@gmail.com, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
Busyro [2], busyro@uinbukittinggi.ac.id, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
Hayati [3], hayati@uinbukittinggi.ac.id, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
Muhamad Rezi [4], muhamadrezi@uinbukittinggi.ac.id, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
Hurriyatus Sa'adiyah [5], hurriyatussaadiyah@uinbukittinggi.ac.id, Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

This is an open access article under the CC–BY-SA license
©2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
DOI: http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446

Submission: 12 May, 2026	Revised: June 26, 2026	Published: June 30, 2026

Abstract

This article examines metaphor, majâz, and kinâyah as forms of non-literal meaning in the language of the Qur'an, while critically reviewing Ibn Taymiyyah's rejection of majâz. The study departs from the fact that Qur'anic language does not always operate in a strictly literal manner, but frequently employs expressions that require contextual, rhetorical, and semantic reading. This research uses a qualitative library-based approach by examining classical works of Arabic rhetoric, writings on Conceptual Metaphor Theory (CMT), and sources discussing Ibn Taymiyyah's view on literal and figurative meaning. The study finds that CMT, majâz, and kinâyah all affirm that language may convey meaning through systematic non-literal mechanisms rather than through random deviation. In this context, a total rejection of majâz is difficult to sustain, since Arabic—including Qur'anic language—is rich in semantic extension, indication, and transfer of meaning. An excessively literal approach risks narrowing interpretation, obscuring rhetorical beauty, and in some verses generating theological problems. Therefore, acknowledging non-literal meaning is essential for preserving interpretive accuracy and safeguarding theological integrity.

Keywords: *The Holy Qur'an, Ibn Taymiyyah, Kinâyah, Majâz, Metaphor*

ملخّص البحث

تتناول هذه المقالة الاستعارة والمجاز والكناية بوصفها أشكالًا للمعنى غير الحرفي في لغة القرآن الكريم، كما تدرس بصورة نقدية موقف ابن تيمية الرافض لمفهوم المجاز. وتنطلق هذه الدراسة من حقيقة مفادها أن لغة القرآن لا تعمل دائمًا بصورة مباشرة وحرفية، بل تستعمل أيضًا تعبيرات تتطلب قراءة سياقية وبلاغية ودلالية. وتعتمد هذه الدراسة

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

على المنهج الكيفي القائم على البحث المكتبي، من خلال اطلاع وقراءة نقدية لكتب البلاغة الكلاسيكية، والدراسات المتعلقة بنظرية الاستعارة المفهومية، والمصادر التي تنقل آراء ابن تيمية في الحقيقة والمجاز. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظرية الاستعارة المفهومية، والمجاز، والكناية، جميعها تؤكد أن اللغة الإنسانية بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة قادرة على نقل المعنى عبر آليات غير حرفية منظمة، لا على نحو عشوائي. وفي هذا السياق، يصعب الدفاع عن الرفض المطلق للمجاز، لأن اللغة العربية نفسها، بما في ذلك لغة القرآن الكريم، غنية بتوسيع المعاني، والإشارات، ونقل الدلالات. كما أن الإفراط في التمسك بالفهم الحرفي قد يؤدي إلى تضييق مجال التفسير، وإضعاف تذوق الجمال البلاغي، بل وقد يثير في بعض الآيات إشكالات عقدية. ومن ثمّ، فإن الإقرار بالمعنى غير الحرفي يُعد أمرًا مهمًّا للمحافظة على دقة التفسير وسلامة العقيدة.
الكلمات المفتاحية: *القرآن الكريم، ابن تيمية*، الاستعارة، *الكناية، المجاز*

1. مقدّمة

إن لغة القرآن الكريم لا تأتي دائمًا في صورة مباشرة وحرفية. ففيه تعبيرات تعمل من خلال توسيع المعنى، والرمز، والإشارة، والمقارنة، ونقل الدلالة. ولذلك، فإن فهم القرآن الكريم لا يكفي أن يعتمد على المعنى الظاهر للفظ وحده، بل يحتاج أيضًا إلى مراعاة السياق، وتركيب الجملة، والأسلوب، والأدوات البلاغية التي تُكسبه سعة في المعنى.

وفي الدراسات اللغوية الحديثة، تبيّن نظرية الاستعارة المفهومية (*Conceptual Metaphor Theory / CMT*) أن الاستعارة ليست مجرد زينة لغوية، بل هي إحدى الطرق الأساسية التي يفهم بها الإنسان الأمور المجرّدة من خلال ما هو أكثر تجسيدًا ووضوحًا.[1] وهذه الفكرة تلتقي مع التراث البلاغي العربي، ولا سيما في مبحثي المجاز والكناية؛ إذ يدلّ كلاهما على أن المعنى اللغوي لا يقف دائمًا عند المعنى الأصلي للفظ، بل قد ينتقل إلى معنى آخر بواسطة علاقة مخصوصة، وسياق، وقرينة دالّة.

[1] Xue Hu, 'The Conceptual Metaphor and Its Application Value to Foreign Language Teaching', *Open Access Library Journal*, 11.6 (2024), pp. 1–8, doi:https://doi.org/10.4236/oalib.1111451; Paulo Nuno Vicente, 'Extended Conceptual Metaphor Theory', in *Conceptual Metaphor Theory* (SAGE Publications, Inc., 2020) <https://www.cambridge.org>.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ومن جهة أخرى، يُعرف ابن تيمية بأنه من العلماء الذين رفضوا التقسيم المستقر للغة إلى حقيقة ومجاز. فهو يرى أن كثيرًا من المعاني التي يسمّيها علماء البلاغة مجازًا إنما تُفهم في الحقيقة من خلال سياق الكلام والاستعمال الجاري في اللغة، فلا حاجة إلى فصلها في قسم مستقلّ.[2] وتكتسب هذه الرؤية أهميتها لأنها لا تتصل بنظرية اللغة فحسب، بل تؤثر أيضًا في طريقة فهم آيات القرآن الكريم، ولا سيما الآيات التي يبدو ظاهرها محتملًا للمعنى المجازي.

وتهدف هذه المقالة إلى بيان مفهوم الاستعارة والمجاز والكناية، وبيان أوجه الصلة والاختلاف بينها، ثم تحليل موقف ابن تيمية الرافض للمجاز تحليلًا نقديًّا. كما تسلط الضوء على الآثار المترتبة على رفض المعنى غير الحرفي في تفسير القرآن الكريم وفي صيانة العقيدة. ومن ثمّ، تحاول هذه الدراسة أن تبيّن أن الإقرار بالمعنى غير الحرفي ليس انحرافًا عن معنى القرآن، بل هو جزء من الجهد الرامي إلى حفظ سعة الدلالة ودقة التفسير.

2. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكيفي القائم على البحث المكتبي. وتتمثل البيانات الرئيسة للدراسة في المؤلفات التي تناولت الاستعارة، والمجاز، والكناية، والبلاغة، وكذلك آراء ابن تيمية في الحقيقة والمجاز. وقد قُرئت هذه المصادر قراءة وصفية تحليلية؛ لاستخراج المفاهيم الأساسية، ونقاط الالتقاء، ونقاط الاختلاف، والنتائج النظرية والتأويلية المترتبة على كل رؤية.

وقد جرى التحليل عبر ثلاث مراحل مترابطة. تمثلت المرحلة الأولى في دراسة مفهوم الاستعارة في نظرية الاستعارة المفهومية، ثم مقارنته بمفهومي المجاز والكناية في التراث البلاغي العربي من حيث التعريف، وآلية انتقال المعنى، ودور القرينة والسياق. وتمثلت المرحلة الثانية في تحليل موقف ابن تيمية من تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز، بالرجوع إلى نصوصه الأصلية، ولا سيما المواضع التي عرض فيها نشأة هذا التقسيم، واعتراضاته اللغوية والمنهجية عليه، مع الاستفادة من الدراسات التي ناقشت موقفه بالنقد والتحليل.

[2] Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz* (Maktabah Mishkāh al-Islāmiyyah).

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

أما المرحلة الثالثة، فتمثلت في دراسة تطبيقية لعدد من الآيات القرآنية، مثل قوله تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾، وقوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾، وقوله: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، وقوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾. وقد جرى تحليل هذه الآيات من خلال تحديد المعنى الظاهر، والقرينة السياقية، والعلاقة الدلالية، والتصنيف البلاغي المحتمل. ويهدف هذا الإجراء إلى الكشف عن مدى انعكاس رفضه لمصطلح المجاز على ممارسته التفسيرية، وبيان ما إذا كان يرفض المعنى غير الحرفي نفسه، أم يرفض فقط إدراجه ضمن التقسيم الاصطلاحي للحقيقة والمجاز.

3. نتائج البحث والمناقشة

1. نظرية الاستعارة المفهومية والمعنى غير الحرفي

تنظر نظرية الاستعارة المفهومية إلى الاستعارة بوصفها آلية معرفية. فالإنسان يميل إلى فهم المجالات المجرّدة من خلال مجالات أكثر تجسيدًا وقربًا من تجربته اليومية. وفي هذا الإطار، تقوم علاقة بين المجال المصدر والمجال الهدف، ويرتبط أحدهما بالآخر من خلال إسقاط المعنى أو تخطيطه.[3] ولذلك، فإن الاستعارة لا تظهر على نحو عشوائي، بل تجري وفق أنماط معينة يمكن تتبعها.

ومن الأمثلة البسيطة التي تذكر كثيرا عبارة "الوقت مال"، فهذه العبارة لا تعني أن الوقت يتحول حقيقة إلى مال، وإنما تدل على أن الوقت يُفهم بوصفه شيئًا ذا قيمة، يمكن استعماله، وادخاره، وإنفاقه، وإضاعته. وعلى هذا النحو أيضًا، فإن التعابير الاستعارية في اللغة الدينية تعمل في كثير من الأحيان بوصفها جسرًا يساعد الإنسان على فهم المعاني الأكثر تجريدًا من خلال صور أقرب إلى خبرته الحياتية.

[3] Jakub Mácha, 'Conceptual Metaphor Theory and Classical Theory: Affinities Rather than Divergences', in *From Philosophy of Fiction to Cognitive Poetics*, ed. by Piotr Stalmaszczyk (Peter Lang, 2019), pp. 93–115, doi:10.3726/978-3-653-06564-0; Khamroyeva Shakhzoda Ikromovna, 'Conceptual Metaphors as Mediators of the Author's Individual World-Picture', *World Bulletin of Social Sciences*, 47 (2025), pp. 18–21; Martina Ptiček and Jasminka Dobša, 'Theories of the Metaphor', *Encyclopedia* (MDPI Encyclopedia, 2023), pp. 1–5 <https://encyclopedia.pub/entry/45392>; Paulo Nuno Vicente, 'The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society Conceptual Metaphor Theory', 2020, doi:10.4135/9781483375519.n145; Zoltán Kövecses, 'Conceptual Metaphor Theory: Some New Proposals', *LaMiCuS*, 1.1 (2017), pp. 16–32; Hu, 'The Conceptual Metaphor and Its Application Value to Foreign Language Teaching'.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وإذا طُبّقت هذه النظرية على قراءة النص المقدس، فإنها تساعد في بيان أن بعض تعبيرات القرآن الكريم يمكن فهمها من خلال بنية إسقاط المعنى. وفي هذه النقطة، لا تكون نظرية الاستعارة المفهومية مطابقة تمامًا للمجاز أو الكناية، لكنها تمنح أساسًا نظريًا يفيد أن الفهم غير الحرفي جزء طبيعي من طريقة اشتغال اللغة. وهذا ما يجعل الحوار بين نظرية الاستعارة المفهومية والبلاغة العربية ذا صلة وثيقة، ولا سيما في تفسير الكيفية التي يمكن بها للفظ أن يدل على معنى أعمق من معناه الظاهر.

2. المجازوالكناية في التراث البلاغي

في التراث العربي، لقد اندرج البحث في المجاز والكناية تحت مظلة علم البلاغة.[4] وتُفهم البلاغة عمومًا على أنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع الفصاحة.[5] وعلى هذا الأساس، فإن البلاغة ليست مجرد مسألة تتعلق بجمال اللغة، بل هي أيضًا مسألة دقة ومناسبة في التعبير بحسب المقام، والمقصد، وحال المخاطب.

أما المجاز فيُفهم اصطلاحًا على أنه استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي لوجود علاقة مخصوصة وقرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.[6] وفي البلاغة، قد يظهر المجاز في صورة الاستعارة إذا كانت العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد قائمة على المشابهة،

[4] Aḥmad Ḥamd Muḥsin, *Asālīb al-Majāz fī al-Qurʾān al-Karīm* (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2017) <http://www.al-maktabeh.com>; Sana Aisyah Khan, Sahidah, and Salma, 'Al-Istiʿārah fī Āyāt al-Īmān fī Sūrat al-Baqarah', *Majallah al-Qism al-ʿArabī*, 25 (2018), p. 11; Bassām ʿAbd al-ʿAfw ʿAbd al-Razzāq Al-Qawāsimī, *Uslūb al-Kināyah fī al-Qurʾān al-Karīm* (Al-Madīnah al-Munawwarah, 1984); ʿAbd Allāh ibn ʿAlī ibn Sālim, *Al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz fī al-Qurʾān*, 1st edn, 1993; Inʿām Fawwāl ʿAkkāwī, *Al-Muʿjam al-Mufaṣṣal fī ʿUlūm al-Balāghah: al-Badīʿ wa-al-Bayān wa-al-Maʿānī*, 2nd edn (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1996); Maḥmūd ibn ʿUmar Al-Zamakhsharī, *Al-Mufaṣṣal Fī ʿIlm Al-ʿArabiyyah* (Dār al-Jīl); Yūsuf Abū al-ʿAdūs, *Madkhal ilā al-Balāghah al-ʿArabiyyah: ʿIlm al-Maʿānī, ʿIlm al-Bayān, ʿIlm al-Badīʿ* (Dār al-Masīrah li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 2006); ʿAbd Syakūr, *Al-Balāghah al-Muyassarah* (Al-Qāhirah, 2019); Ḥifnī Nāṣif and others, *Durūs al-Balāghah*, 1st edn (Maktabat Ahl al-Athar, 2004); ʿAbd al-Qāhir Al-Jurjānī, *Asrār al-Balāghah*, 1st edn (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2001); Muḥammad Aḥmad Qāsim and Muḥyī al-Dīn Dīb, *ʿUlūm al-Balāghah: al-Bayān wa-al-Maʿānī wa-al-Badīʿ*, 1st edn (Al-Muʾassasah al-Ḥadīthah lil-Kitāb, 2003); Badr al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Mālik al-Ṭāʾī Ibn al-Nāẓim, *Al-Miṣbāḥ fī al-Maʿānī wa-al-Bayān wa-al-Badīʿ*, ed. by Ḥusnī ʿAbd al-Jalīl Yūsuf, 1st edn (Maktabat al-Ādāb, 1989); Muḥammad Ṭāhir, *Al-Mubassaṭ fī ʿUlūm al-Balāghah* (Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 2005); ʿĪsā ʿAlī Saʿd and ʿAlī, *Al-Kāfī fī ʿUlūm al-Balāghah al-ʿArabiyyah* (Al-Jāmiʿah al-Maftūḥah, 1993).

[5] Saʿd and ʿAlī, *Al-Kāfī fī ʿUlūm al-Balāghah al-ʿArabiyyah*; Fawwāl ʿAkkāwī, *Al-Muʿjam al-Mufaṣṣal fī ʿUlūm al-Balāghah: al-Badīʿ wa-al-Bayān wa-al-Maʿānī*; Syakūr, *Al-Balāghah al-Muyassarah*.

[6] Jalāl al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān Al-Qazwīnī, *Al-Talkhīṣ fī ʿIlm al-Balāghah* (Dār al-Fikr al-ʿArabī, 1904); ʿAlī Al-Jārim and Muṣṭafā Amīn, *Al-Balāghah al-Wāḍiḥah: al-Bayān wa-al-Maʿānī wa-al-Badīʿ* (Dār al-Maʿārif, 1999).

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وقد يظهر في صورة المجاز المرسل إذا لم تكن العلاقة علاقة مشابهة، كالسَّبَبية، والمُسَبَّبية، والمَحَلِّيَّة، والجُزْئِيَّة. ومن ثم، فإن المجاز يدل على انتقال المعنى مع بقائه مرتبطًا بنظام اللغة.

أما الكناية فهي تعبير يُقصد به لازم المعنى الأصلي، مع بقاء المعنى الأصلي نفسه ممكن الإرادة.[7] وهنا يظهر الفرق بينها وبين المجاز؛ ففي المجاز تمنع القرينة من إرادة المعنى الأصلي، أما في الكناية فلا تمنع القرينة من بقاء هذا المعنى ممكنًا.[8] ولذلك كثيرًا ما تُستخدم الكناية للتعبير عن المعنى بطريقة لطيفة، أو مهذبة، أو رمزية.

إن ثراء البلاغة العربية يدل على أن اللغة لا تعمل من خلال المعنى المعجمي وحده، بل تعمل أيضًا من خلال السياق، والعرف الاستعمالي، والإشارة، والعلاقات الدلالية. ولهذا، فإن البحث في المجاز والكناية ليس مجرد قضية جمالية، بل هو متعلق أيضًا بدقة فهم مراد الكلام، بما في ذلك كلام القرآن الكريم.

غير أن التعريف النظري وحده لا يكفي لإظهار كيفية اشتغال المجاز والكناية في لغة القرآن الكريم؛ ولذلك عُمِدَ في هذه الدراسة إلى تحليل عدد من الآيات القرآنية التي تتضمن صورًا من التعبير غير الحرفي. ومن خلال تحليل هذه الأمثلة، يرى الباحث أن المجاز والكناية لا يمثلان مجرد صيغ نظرية في كتب البلاغة، بل يؤديان وظيفة دلالية وتفسيرية في الكشف عن سعة المعنى القرآني.

ويستنتج الباحث، في حدود النماذج التي تناولتها الدراسة، أن اللفظ القرآني قد لا يقف عند دلالته المعجمية المباشرة، بل قد ينتقل إلى معنى آخر تدل عليه القرينة والسياق وبنية الجملة. كما يرى الباحث أن إغفال هذه الآليات البلاغية قد يؤدي إلى قراءة محدودة لبعض الآيات، ولا سيما الآيات التي تتصل بالصفات الإلهية أو بالمعاني العقدية. وبناءً على ذلك، تُعرض الأمثلة الآتية بوصفها تطبيقًا تحليليًّا يبين دور المعنى غير الحرفي في أسلوب القرآن الكريم.

[7] al-Sayyid Aḥmad Al-Hāshimī, *Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa-al-Bayān wa-al-Badīʿ* (al-Maktabah al-ʿAṣriyyah).

[8] Aep Saepurrohman, 'Al-Dalālāt al-Kināʾiyyah fī al-Qurʾān al-Karīm wa-Tawẓīfuhā fī Tadrīs al-Lughah al-ʿArabiyyah: Dirāsah Uslūbiyyah wa-Tadāwuliyyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistics*, 5.2 (2026), pp. 175–95, doi:10.30983/huruf.v5i2.9479.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ومن أشهر الأمثلة[9] على ذلك قول الله تعالى: يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ .فظاهر الآية يتحدث عن "يد الله فوق أيديهم" وقت المبايعة. وإذا قُرئت هذه العبارة قراءة حسية حرفية محضة، فقد توهم أن لله عضوًا كأعضاء المخلوقين. وهنا تظهر أهمية المجاز. فكلمة يد في هذه الآية لا تُفهم فقط بمعنى اليد العضوية، بل بوصفها رمزًا للقدرة، والنصرة، والتأييد، وتقوية الله للعهد الذي جرى مع المؤمنين. وبهذا يصبح معنى الآية أسمى وأليق بتنزيه الله سبحانه. وهذا المثال يبين أن المجاز في القرآن ليس مجرد لعبة لغوية، بل هو أداة تحفظ دقة المعنى. فهو يجعل القارئ يدرك أن المقصود من الآية ليس تصويرًا جسديًا، بل بيان السلطان الإلهي والتثبيت الرباني في واقعة البيعة. ومن جهة البلاغة، فإن هذا التعبير أشد وقعًا من مجرد القول بأن الله أيدهم؛ لأن لفظ يد يستحضر القرب، والقوة، والضمان، في صورة أبلغ وأعمق تأثيرًا في خيال المتلقي.

ومن الأمثلة المهمة أيضًا[10] قوله تعالى :وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ .فظاهر العبارة: "وهو معكم أينما كنتم". غير أن هذه المعية لا تُفهم على أنها معية مكانية حسية، لأن الله سبحانه منزه عن الحلول في المكان والجهة كما هي حال المخلوقات. ولهذا، فإن العلماء يبينون أن معنى "المعية" هنا هو معية العلم، والرقابة، والحفظ، والقدرة.[11] ومن الناحية البلاغية، فإن الآية بليغة جدًّا؛ لأنها لا تؤدي مجرد مضمون عقدي، بل تبث أيضًا شعورًا روحانيًا عميقًا. ولو صيغت العبارة بلفظ مباشر مثل: "إن الله يعلمكم"، لما بلغت قوة الإيحاء بالقرب والمراقبة والهيمنة الإلهية كما في الصياغة القرآنية. فلفظ المعية هنا يكشف أن لغة القرآن تعمل من خلال تكثيف الدلالة؛ إذ تحمل الكلمة الواحدة أبعادًا عقدية، ونفسية، وتربوية، في آن واحد. ومن هنا يظهر أن الفهم غير الحرفي لا يحفظ سلامة العقيدة فحسب، بل يحفظ أيضًا تمام الأثر البلاغي للآية.

ومن الآيات التي تكشف قوة المجاز كذلك قوله تعالى في شأن بني إسرائيل: وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ.[12] فظاهر اللفظ يوحي بأن العجل قد "سُقي" في قلوبهم، ومن المعلوم أن هذا المعنى الحرفي غير مراد. والمقصود تصوير شدة محبتهم لعبادة العجل حتى

[9] Khan, Sahidah, and Salma, 'Al-Istiʿārah fī Āyāt al-Īmān fī Sūrat al-Baqarah'.
[10] ʿAbd al-ʿAẓīm Ibrāhīm, *Al-Majāz ʿinda Imām Ibn Taymiyyah wa-Talāmīdhihi Bayna al-Inkār wa-al-Iqrār* (Maktabat Wahbah, 1995).
[11] Ibrāhīm, *Al-Majāz ʿinda Imām Ibn Taymiyyah wa-Talāmīdhihi Bayna al-Inkār wa-al-Iqrār*.
[12] Khan, Sahidah, and Salma, 'Al-Istiʿārah fī Āyāt al-Īmān fī Sūrat al-Baqarah'.

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

صار هذا الميل الشركي نافذًا في باطنهم، كنفاذ الشراب في الجسد. وهنا تظهر روعة الأسلوب القرآني؛ فهو لا يكتفي بالقول إنهم أحبوا العجل حبًّا شديدًا، بل يصور ذلك الحب على أنه شراب تغلغل في قلوبهم وامتزج بها. وهذا الأسلوب يجعل المعنى المجرّد محسوسًا وقريبًا. فالقارئ لا يدرك فقط حقيقة ضلال بني إسرائيل، بل يشعر أيضًا بخطورة الانحراف حين يتسرب إلى داخل النفس. ومن جهة البلاغة، فهذا مثال واضح على أن المجاز يزيد المعنى قوة وتأثيرًا، ولا يقتصر على تجميل العبارة.

أما في باب الكناية، فإن قوله تعالى: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ من الأمثلة التي ذكرها العلماء كثيرا.[13] فالمعنى الظاهر للآية: "وطهّر ثيابك". وهذا المعنى الحرفي صحيح ولا يُنفى، لأن نظافة الثياب من تمام الطهارة الظاهرة. غير أن كثيرًا من العلماء يرون فيها أيضًا إشارة أعمق، وهي الأمر بتطهير الإنسان نفسه تطهيرًا شاملًا، بما في ذلك نقاء النفس، والخلق، والنية، والعمل.[14] وهنا تتجلى خاصية الكناية؛ إذ يبقى المعنى الأصلي ممكنًا، غير أن الآية في الوقت نفسه تفتح المجال لمعنى أوسع لازم له. واختيار لفظ الثياب هنا ذو دلالة دقيقة؛ لأن الثياب مما يظهر في الخارج، وللإنسان أيضًا "ثياب باطنة" تتمثل في أخلاقه وقلبه وسلوكه. وبذلك لا تقتصر الآية على تعليم الإنسان النظافة الحسية، بل تشير كذلك إلى أهمية تزكية الباطن.[15] وهذا المثال يوضح أن الكناية في القرآن تمنح المعنى عمقًا من غير أن تقطع الصلة تمامًا بالمعنى الحرفي للفظ.

ومن الأمثلة الأخرى قوله تعالى: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ .فكلمة مقام في اللغة قد تعني موضع القيام، أو المنزلة، أو المكانة. غير أن المقصود في سياق هذه الآية ليس الخوف من "مكان" بالمعنى الحسي، وإنما الخوف من عظمة الله، والخوف من الوقوف بين يديه، والخوف من حسابه، والخوف من رقابته. وهذه العبارة تظهر كيف يمكن لكلمة واحدة في القرآن أن تحمل طبقات واسعة من الدلالة. فكلمة مقام تستحضر صورة العبد الذي سيقف بين يدي ربه في حال من تمام المسؤولية والمساءلة. ولهذا، فإن الخوف الذي تولده الآية ليس خوفًا فارغًا، بل خوف يثمر وعيًا أخلاقيًا واستعدادًا روحيًا. ومن الناحية البلاغية، فالآية شديدة الإيجاز والقوة؛ فهي لا تسرد تفصيلات الحساب والوقوف بين

[13] Al-Qawāsimī, *Uslūb al-Kināyah fī al-Qurʾān al-Karīm*.
[14] Marwān Kātib ʿAbd al-Raḥmān Shaʿār, *Tuḥfat al-Sālikīn*, 1st edn (Dār al-Iḥsān li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 2021), p. 87.
[15] Shaʿār, *Tuḥfat al-Sālikīn*.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

يدي الله، بل تختزل ذلك كله في تعبير واحد مشحون بالإيحاء الروحي. وهنا يتجلى اشتغال البلاغة القرآنية من خلال تكثيف المعنى بأعلى درجات الفاعلية.

وإذا تأملنا هذه الأمثلة تأملًا أعمق، تبين لنا الفرق الدقيق بين المجاز والكناية في التطبيق. ففي تعبيرات مثل :يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ أو وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ، تقود القرينة القارئ إلى ترك المعنى الحرفي والانتقال إلى معنى آخر مقصود. ولذلك، فإن مثل هذه الآيات أقرب إلى آلية المجاز. أما في آية مثل :وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، فإن المعنى الحرفي يبقى ممكنًا، ولكن هذا المعنى الظاهر يفضي في الوقت نفسه إلى إشارة نحو معنى أوسع، وهو طهارة الظاهر والباطن معًا. وفي هذه النقطة تظهر سمة الكناية. وبعبارة أخرى، فإن القرآن الكريم لا يستعمل نمطًا واحدًا من أنماط التعبير غير الحرفي، بل يوظف عدة آليات بحسب مقتضى المعنى والسياق. وهذا يكشف مدى أهمية علم البلاغة في قراءة القرآن؛ إذ إنه يعين القارئ على التمييز بين المواضع التي تتطلب انتقالًا صريحًا في المعنى، والمواضع التي تُترك عمدًا لتفتح مجالًا لطبقات أوسع من الدلالة من غير إلغاء ظاهرها.

ومن هنا يتبين أن البحث في المجاز والكناية في التراث البلاغي لا ينبغي أن يُنظر إليه بوصفه بحثًا هامشيًا. بل إنهما من المفاتيح المهمة لفهم سعة لغة القرآن الكريم. فبالمجاز يستطيع القرآن أن يحيي المفاهيم المجردة، ويقوّي الرسالة، ويحدث أثرًا معنويًا أعمق في نفس القارئ. وبالكناية يستطيع أن يبلّغ المعنى في صورة لطيفة، ومهذبة، ومكثفة، ومتعددة الطبقات. وهاتان الأداتان تدلان كذلك على أن لغة الوحي ليست مجرد لغة إخبار، بل هي أيضًا لغة تحويل وتربية؛ فهي لا تنقل الرسالة فقط، بل تصوغ الذوق، والأدب، وطريقة النظر لدى المتلقي. ولذلك، فإن علماء البلاغة حين يتناولون المجاز والكناية إنما يتناولون في الحقيقة أحد الأسرار الكبرى لجمال لغة القرآن وقوتها.

وبهذا، فإن الآيات السابقة تؤكد أن المجاز والكناية ليسا عنصرين طارئين فُرضا على تفسير القرآن، بل هما جزء من الطريقة التي يعبّر بها القرآن نفسه عن معانيه. ولهذا كان البحث فيهما داخل البلاغة أمرًا بالغ الأهمية، لأن من خلالهما يمكن للقارئ أن يفهم كيف يعمل اللفظ، ومتى يُحمل على ظاهره، ومتى ينتقل إلى معنى آخر، وكيف توجه القرينة ذلك الفهم. ومن ثم، فإن الإحاطة بالمجاز والكناية لا تثري تقدير جمال لغة القرآن

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

فحسب، بل تُعد أيضًا شرطًا مهمًّا لدقة التفسير. ومن دون هاتين الأداتين، قد يقع القارئ في فهم ضيق وعاجز عن استيعاب السعة الدلالية التي تُعد من أبرز خصائص لغة الوحي.

3. العلاقة بين نظرية الاستعارة المفهومية والمجازوالكناية

من الناحية المفهومية، تنتمي نظرية الاستعارة المفهومية، والمجاز، والكناية إلى مجالات مختلفة، لكنها تتقاطع فيما بينها. فتنطلق نظرية الاستعارة المفهومية من اللسانيات المعرفية الحديثة، وتركز على الطريقة التي يفهم بها الإنسان المفاهيم. أما المجاز والكناية فينتميان إلى التراث البلاغي العربي، ويركزان على آليات استعمال الألفاظ وكيفية إيصال المعنى في الخطاب. ومع ذلك، فإن الثلاثة جميعًا تؤكد أن اللغة لا تُفهم دائمًا فهمًا حرفيًّا.

ففي نظرية الاستعارة المفهومية يحدث انتقال المعنى لأن الإنسان يفهم المجرّد من خلال المحسوس أو الملموس. وفي المجاز يُستعمل اللفظ في غير معناه الأصلي لوجود علاقة مخصوصة وقرينة. وفي الكناية يُنقل المعنى بطريقة غير مباشرة من خلال المعنى اللازم. ومن هنا يتبين أن الفرق الأساس بينها يكمن في زاوية التركيز النظري، أما نقطة الالتقاء فتتمثل في الإقرار بأن المعنى غير الحرفي جزء مشروع ومنتظم في اللغة.

الجدول 1. مقارنة بين نظرية الاستعارة المفهومية، والمجاز، والكناية

الجانب	نظرية الاستعارة المفهومية (CMT)	المجاز	الكناية
المجال	اللسانيات المعرفية الحديثة	البلاغة العربية	البلاغة العربية
التركيز	كيفية فهم الإنسان للمفاهيم	استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي	إيصال المعنى بطريقة غير مباشرة
المعنى الأصلي	ليس هو محل التركيز الأساس	غير مراد لوجود القرينة	يبقى محتملًا وممكن الإرادة
علاقة المعنى	المجال المصدر – المجال الهدف – التخطيط الدلالي	العلاقة والقرينة	لازم المعنى
الوظيفة	تفسير أنماط التفكير	توسيع المعنى وتقويته	تلطيف المعنى وإخفاؤه

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

4. رفض ابن تيمية لتقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز

استنادًا إلى كتابه *رسالة في الحقيقة والمجاز*،[16] لم يثبت ابن تيمية تقسيم الكلام تقسيمًا اصطلاحيًّا ثابتًا إلى حقيقة ومجاز، وقد صرّح بذلك بقوله: "أنا لا أثبت انقسام الكلام إلى حقيقة ومجاز".[17] كما اعترض على القائلين بهذا التقسيم لعدم تقديمهم معيارًا منضبطًا يفصل بين القسمين، فقال: "لم تذكر حدًّا فاصلًا معقولًا بين الحقيقة والمجاز يتميز به هذا عن هذا".[18] واستند كذلك إلى حجة تاريخية، فذكر أن هذا التقسيم لم يكن شائعًا عند الأئمة المتقدمين، فقال عن الإمام الشافعي: "لم يقسم الكلام إلى حقيقة ومجاز، بل لا يُعرف في كلامه، مع كثرة استدلاله وتوسعه ومعرفته الأدلة الشرعية، أنه سمّى شيئًا منه مجازًا".[19]

ويتضح موقفه بصورة تطبيقية في مناقشته بعض التعبيرات، مثل: "ظهر الطريق" و"جناح السفر". فهذه التعبيرات تُعَدّ عند القائلين بالمجاز استعمالًا للألفاظ في غير معانيها الأصلية، غير أن ابن تيمية يرى أن وصفها بالمجاز يتوقف على إثبات أن اللفظ وُضع أولًا لمعنى مخصوص، ثم نُقل بعد ذلك إلى معنى آخر، فقال: "إن لم يثبتوا أنها وُضعت لمعنى ثم استُعملت في غيره، لم يثبت أنها مجاز".[20] ولذلك، فإنه يعتبر أن كثيرًا من الأمثلة التي تُعَدّ من المجاز إنما تظل داخلة في الطريقة العادية التي تعمل بها اللغة من خلال تركيب الجملة، والإضافة، والإسناد، وسياق الاستعمال.

ويتضمن هذا الرأي تأكيدًا مهمًّا، وهو أن المعنى لا يتحدد بالكلمة المفردة في حال انعزالها، بل يتحدد بالسياق وبنية الجملة. ومن هذه الجهة، يقترب تأكيد ابن تيمية من بعض مبادئ دراسة المعنى غير الحرفي؛ لأن دلالة اللفظ قد تتغير تبعًا للتركيب والعلاقات السياقية. ومن هنا تظهر خصوصية موقفه؛ فهو يرفض المجاز بوصفه قسمًا اصطلاحيًّا يقابل الحقيقة، ولكنه في الوقت نفسه يقر بأن دلالة الكلام لا تقف دائمًا عند المعنى المعجمي المنفصل للكلمة، بل تتحدد من خلال القرائن والتركيب وسياق الاستعمال.

[16] Ibn Taimiyah, *Risālah Fī Al-Ḥaqīqah Wa Al-Majāz* (maktabah misykah al islamiyah); Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz*.
[17] Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz*.
[18] Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz*.
[19] Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz*.
[20] Ibn Taymiyyah, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz*.

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ومع ذلك، وُجّهت إلى رفض هذا التقسيم عدة ملاحظات نقدية؛ لأن الاستغناء الكامل عن مفهوم المجاز قد يجعل وصف بعض الظواهر الدلالية والبلاغية في اللغة العربية أكثر صعوبة. ويؤكد إبراهيم أن إلغاء المجاز بوصفه أداة تحليلية يؤدي إلى صعوبة تفسير كثير من التعبيرات العربية التي جرى العرف البلاغي على فهمها من خلال توسيع الدلالة وانتقالها.[21] كما يرى عدد من البلاغيين أن المجاز يمثل جانبًا مهمًّا من سعة التعبير في القرآن الكريم وقوته التأثيرية. وبناءً على ذلك، لا يدور الخلاف بين ابن تيمية والبلاغيين حول وجود السياق والقرينة وتعدد الدلالات بقدر ما يدور حول الطريقة الاصطلاحية التي تُصنّف بها هذه الظواهر وتُفسَّر.

5. الآثار التفسيرية والعقدية المترتبة على استبعاد المجاز والكناية

يُفضي استبعاد المجاز والكناية من عملية التفسير إلى آثار تفسيرية وعقدية تتصل بطريقة فهم الألفاظ القرآنية وتوجيه دلالاتها. ذلك أن الاقتصار على المعنى الحرفي أو المعجمي المباشر قد يضيّق أفق الدلالة، ويُضعف حضور السياق والقرائن والعلاقات البلاغية في فهم النص. وتزداد أهمية هذه المسألة في الآيات التي تتعلّق بالصفات الإلهية أو بالمعاني العقدية والتربوية؛ إذ قد يؤدي إهمال المعنى غير الحرفي المنضبط إلى فهمٍ حسيٍّ لا ينسجم مع مقتضيات التنزيه ولا مع طبيعة البيان القرآني. ومن هنا تأتي النماذج الآتية لبيان أثر مراعاة المجاز والكناية في حفظ دقة المعنى التفسيري وصيانة الفهم العقدي.

تُظهر مجموعة من آيات القرآن الكريم أهمية مراعاة المعنى غير الحرفي في عملية التفسير. ففي قوله تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠]، قد يؤدي الاقتصار على القراءة الحسية المجردة إلى إيهام التشبيه أو التجسيم. أما في إطار القراءة البلاغية والتنزيهية، فيمكن فهم لفظ "اليد" على أنه دالٌّ على القدرة، أو النصرة، أو التأييد الإلهي، بحسب السياق والقرينة. ومن ثمّ، يؤدي الانتقال من الدلالة الحسية المباشرة إلى الدلالة التي يقتضيها السياق وظيفةً مهمة في حفظ دقة المعنى وصيانة الفهم العقدي.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾]الحديد: ٤[؛ إذ لا يقتضي سياق الآية معيةً مكانية حسية تجمع الله وخلقه في حيّز واحد، وإنما تدل المعية هنا، في ضوء السياق والتنزيه، على الإحاطة بالعلم، والمراقبة، والقدرة. وإذا أُهملت القرائن

[21] Ibrāhīm, *Al-Majāz ʿinda Imām Ibn Taymiyyah wa-Talāmīdhihi Bayna al-Inkār wa-al-Iqrār*.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

والسياقات، واقتُصر على المدلول المكاني الحسي للمعية، فقد تُفهم الآية فهمًا يثير إشكالًا عقديًّا. ومن هنا، تصبح مراعاة تعدد مستويات الدلالة جزءًا من الجهد المنهجي الرامي إلى حفظ سلامة التفسير.

وفي قوله تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾]البقرة: ٩٣[، لا يدل السياق على أن العجل أُدخل في قلوبهم عن طريق الشرب الحسي، وإنما يصور شدة تعلقهم بعبادته، حتى صار حبّه نافذًا في قلوبهم كنفاذ الشراب في الجسد. ويكشف هذا التعبير عن قدرة الأسلوب المجازي على تحويل المعنى المعنوي المجرّد إلى صورة حسية مؤثرة، تُبرز عمق تعلقهم بالعجل وقوة استيلائه على نفوسهم.

أما قوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾]المدثر: ٤[، فيدل ظاهره على الأمر بتطهير الثياب، وهو معنى صحيح في نفسه، غير أن بعض القراءات البلاغية والتفسيرية توسع دلالته لتشمل طهارة النفس، والأخلاق، والعمل. وفي هذه الحالة لا يُلغى المعنى الظاهر، وإنما يبقى ممكنًا، مع الانتقال منه إلى معنى لازم أوسع، وهو ما ينسجم مع طبيعة الكناية التي تجمع بين إمكان إرادة المعنى المباشر والدلالة على معنى آخر ملازم له.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾]الرحمن: ٤٦[؛ فلفظ "مقام" لا يلزم أن يُحمل على المكان الحسي وحده، بل يدل في سياق الآية على عظمة الله، ومراقبته، والوقوف بين يديه للحساب. ويكشف هذا التعبير الموجز عن معانٍ متعددة تتصل بالخشية، والمسؤولية، والمحاسبة، من غير حاجة إلى تفصيلها في عبارات طويلة. ومن ثمّ، تتجلى في الآية قدرة الأسلوب القرآني على تكثيف المعاني العقدية والتربوية في لفظ واحد واسع الدلالة.

وتبين هذه النماذج، في حدود التحليل الذي تقدمه الدراسة، أن المعنى غير الحرفي ليس عنصرًا طارئًا على لغة القرآن الكريم، بل هو إحدى الوسائل التي تؤدي بها اللغة القرآنية معانيها في صورة عميقة، ومكثفة، ومؤثرة. كما يتبين أن المجاز والكناية لا يؤديان وظيفة جمالية فحسب، بل يسهمان أيضًا في الكشف عن المعنى الذي تدل عليه القرائن والسياقات، وفي منع حمل بعض التعبيرات على دلالات حسية لا تنسجم مع المقام.

ومن الناحية التأويلية، فإن استبعاد المجاز والكناية استبعادًا كاملًا من أدوات التفسير قد يؤدي إلى تضييق الدلالة القرآنية، وإلى قراءة بعض الآيات قراءة جامدة

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

تقتصر على المعنى المعجمي المباشر. ونتيجة لذلك، قد يفقد القارئ جانبًا من سعة الدلالة التي تمثل أحد عناصر قوة الأسلوب القرآني. ومن الناحية البلاغية، قد يحول هذا الاستبعاد دون إدراك ما في النص القرآني من تكثيف، وتصوير، وإيحاء، وانتقال من المحسوس إلى المعنوي.

أما من الناحية العقدية، فإن الخطر الأشد يظهر حين يؤدي الاقتصار على الدلالة الحسية لبعض الألفاظ إلى توهم التشبيه أو التجسيم، ولا سيما في الآيات المتعلقة بالصفات الإلهية. ولهذا، لا ينبغي أن يُنظر إلى مراعاة المعنى غير الحرفي المنضبط بوصفها تغبيشًا لمعنى النص، وإنما بوصفها إجراءً تفسيريًّا يقوم على السياق، والقرينة، وقواعد اللغة والبلاغة، ويسهم في صون جلال المعنى وسلامة العقيدة. وبعبارة أخرى، فإن المجاز والكناية، حين يُستعملان استعمالًا منضبطًا، لا يمثلان تهديدًا للعقيدة، بل يمكن أن يؤديا دورًا في حمايتها من القراءة الحسية المجردة وغير المتوازنة.

4. الخاتمة

تُظهر هذه المناقشة أن الاستعارة، والمجاز، والكناية، جميعها تؤكد وجود آليات للمعنى غير الحرفي في اللغة. فنظرية الاستعارة المفهومية تفسّر ذلك من الجانب المعرفي، في حين تفسّره البلاغة العربية من جهة بنية التعبير وعلاقات المعنى. ومع اختلاف منطلقاتهما، فإنهما يلتقيان عند حقيقة واحدة، وهي أن اللغة لا تعمل دائمًا على نحو مستقيم وحرفي.

وفي سياق القرآن الكريم، فإن الإقرار بالمعنى غير الحرفي يُعد أمرًا بالغ الأهمية. فكثير من الآيات يصبح فهمها أدقّ حين يُراعى سياقها، وأسلوبها، وقرائنها، وإشاراتها الدلالية بعناية. ولذلك، فإن الرفض المطلق للمجاز، كما يُنسب إلى ابن تيمية، يصعب الدفاع عنه بصورة منسجمة، لأن اللغة العربية نفسها تكشف عن ثراء كبير في انتقال المعاني والإيحاءات.

وبناءً على ذلك، فإن قبول المجاز والكناية لا يُعد محاولة للابتعاد عن معنى القرآن الكريم، بل هو سعي إلى حفظ سعة المعنى، وجمال البلاغة، ودقة التفسير، ونقاء

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

العقيدة. وفي هذا الإطار، فإن القراءة غير الحرفية المنضبطة والمسؤولة تُعد جزءًا مهمًّا من تقاليد فهم القرآن فهمًا علميًّا متوازنًا.

الشكروالتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور بشرى والدكتورة حياتي على ما قدّماه من توجيهات علمية وملاحظات قيّمة أسهمت في تحسين هذه المقالة وإثراء مضمونها.

مساهمات الباحثين

قام إندرا سابوترا، بوصفه الباحث الرئيس، بوضع التصور العام للدراسة، وجمع المصادر والبيانات، وتحليل المادة العلمية، وإعداد المسودة الأولى للمقالة، ومراجعتها في ضوء ملاحظات المراجعين. أما الباحثون الآخرون فقد أسهموا في تقديم المساعدة والملاحظات اللازمة في الجوانب العلمية والمنهجية واللغوية بحسب الحاجة، كما شاركوا في مراجعة النسخة النهائية للمقالة. وقد اطّلع جميع الباحثين على النسخة النهائية ووافقوا على نشرها

تو افر البيانات

تعتمد هذه الدراسة على البيانات والمصادر المنشورة والمتاحة في الكتب، والمقالات العلمية، والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث. والبيانات التي تدعم نتائج هذه الدراسة متاحة لدى الباحث المراسل، ويمكن الحصول عليها عند تقديم طلب معقول.

بيان تضارب المصالح

يؤكد الباحثون عدم وجود أي تضارب في المصالح المالية أو الشخصية أو المؤسسية يمكن أن يؤثر في إعداد هذه المقالة أو نتائجها أو نشرها.

بيان استخدام الذكاء الاصطناعي

خلال إعداد هذه المقالة، استخدم الباحث أداة ChatGPT للمساعدة في تحسين صياغة بعض العبارات باللغة العربية، والمراجعة اللغوية، وتنظيم بعض أجزاء النص. ولم تُستخدم الأداة في جمع البيانات أو توثيق المصادر أو اتخاذ القرارات العلمية المتعلقة

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

بنتائج الدراسة. وبعد استخدام الأداة، قام الباحث بمراجعة جميع النصوص وتحريرها، والتحقق من الاقتباسات والمراجع والمعلومات الواردة فيها. ويتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن محتوى المقالة ودقته وسلامته العلمية.

معلومات إضافية

إندرا سابوترا : https://orcid.org/0009-0003-7704-6525
بشرى : https://orcid.org/0000-0001-7204-7666
حياتي : https://orcid.org/0009-0003-0270-1214
محمد رازي : https://orcid.org/0000-0001-9201-7739
حرية السعدية : https://orcid.org/0009-0001-1721-0288

المراجع

Abū al-ʿAdūs, Yūsuf, *Madkhal ilā al-Balāghah al-ʿArabiyyah: ʿIlm al-Maʿānī, ʿIlm al-Bayān, ʿIlm al-Badīʿ* (Dār al-Masīrah li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 2006)

Al-Hāshimī, al-Sayyid Aḥmad, *Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa-al-Bayān wa-al-Badīʿ* (al-Maktabah al-ʿAṣriyyah)

Al-Jārim, ʿAlī, and Muṣṭafā Amīn, *Al-Balāghah al-Wāḍiḥah: al-Bayān wa-al-Maʿānī wa-al-Badīʿ* (Dār al-Maʿārif, 1999)

Al-Jurjānī, ʿAbd al-Qāhir, *Asrār al-Balāghah*, 1st edn (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2001)

Al-Qawāsimī, Bassām ʿAbd al-ʿAfw ʿAbd al-Razzāq, *Uslūb al-Kināyah fī al-Qurʾān al-Karīm* (Al-Madīnah al-Munawwarah, 1984)

Al-Qazwīnī, Jalāl al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān, *Al-Talkhīṣ fī ʿIlm al-Balāghah* (Dār al-Fikr al-ʿArabī, 1904)

Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar, *Al-Mufaṣṣal Fī ʿIlm Al-ʿArabiyyah* (Dār al-Jīl)

Fawwāl ʿAkkāwī, Inʿām, *Al-Muʿjam al-Mufaṣṣal fī ʿUlūm al-Balāghah: al-Badīʿ wa-al-Bayān wa-al-Maʿānī*, 2nd edn (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1996)

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

Hu, Xue, 'The Conceptual Metaphor and Its Application Value to Foreign Language Teaching', *Open Access Library Journal*, 11.6 (2024), pp. 1–8, doi:https://doi.org/10.4236/oalib.1111451

Ibn al-Nāẓim, Badr al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Mālik al-Ṭāʾī, *Al-Miṣbāḥ fī al-Maʿānī wa-al-Bayān wa-al-Badīʿ*, ed. by Ḥusnī ʿAbd al-Jalīl Yūsuf, 1st edn (Maktabat al-Ādāb, 1989)

Ibn Taymiyyah, Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm, *Risālah fī al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz* (Maktabah Mishkāh al-Islāmiyyah)

Ibrāhīm, ʿAbd al-ʿAẓīm, *Al-Majāz ʿinda Imām Ibn Taymiyyah wa-Talāmīdhihi Bayna al-Inkār wa-al-Iqrār* (Maktabat Wahbah, 1995)

Ikromovna, Khamroyeva Shakhzoda, 'Conceptual Metaphors as Mediators of the Author's Individual World-Picture', *World Bulletin of Social Sciences*, 47 (2025), pp. 18–21

Khan, Sana Aisyah, Sahidah, and Salma, 'Al-Istiʿārah fī Āyāt al-Īmān fī Sūrat al-Baqarah', *Majallah al-Qism al-ʿArabī*, 25 (2018), p. 11

Kövecses, Zoltán, 'Conceptual Metaphor Theory: Some New Proposals', *LaMiCuS*, 1.1 (2017), pp. 16–32

Mácha, Jakub, 'Conceptual Metaphor Theory and Classical Theory: Affinities Rather than Divergences', in *From Philosophy of Fiction to Cognitive Poetics*, ed. by Piotr Stalmaszczyk (Peter Lang, 2019), pp. 93–115, doi:10.3726/978-3-653-06564-0

Muḥsin, Aḥmad Ḥamd, *Asālīb al-Majāz fī al-Qurʾān al-Karīm* (Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2017) <http://www.al-maktabeh.com>

Nāṣif, Ḥifnī, and others, *Durūs al-Balāghah*, 1st edn (Maktabat Ahl al-Athar, 2004)

Ptiček, Martina, and Jasminka Dobša, 'Theories of the Metaphor', *Encyclopedia* (MDPI Encyclopedia, 2023), pp. 1–5 <https://encyclopedia.pub/entry/45392>

Qāsim, Muḥammad Aḥmad, and Muḥyī al-Dīn Dīb, *ʿUlūm al-Balāghah: al-Bayān wa-al-Maʿānī wa-al-Badīʿ*, 1st edn (Al-Muʾassasah al-Ḥadīthah lil-Kitāb, 2003)

Saepurrohman, Aep, 'Al-Dalālāt al-Kināʾiyyah fī al-Qurʾān al-Karīm wa-Tawẓīfuhā fī Tadrīs al-Lughah al-ʿArabiyyah: Dirāsah Uslūbiyyah wa-Tadāwuliyyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistics*, 5.2 (2026), pp. 175–95, doi:10.30983/huruf.v5i2.9479

Sālim, ʿAbd Allāh ibn ʿAlī ibn, *Al-Ḥaqīqah wa-al-Majāz fī al-Qurʾān*, 1st edn, 1993

Saʿd, ʿĪsā ʿAlī, and ʿAlī, *Al-Kāfī fī ʿUlūm al-Balāghah al-ʿArabiyyah* (Al-Jāmiʿah al-Maftūḥah, 1993)

Shaʿār, Marwān Kātib ʿAbd al-Raḥmān, *Tuḥfat al-Sālikīn*, 1st edn (Dār al-Iḥsān li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 2021)

Syakūr, ʿAbd, *Al-Balāghah al-Muyassarah* (Al-Qāhirah, 2019)

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i1.9446
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

Ṭāhir, Muḥammad, *Al-Mubassaṭ fī ʿUlūm al-Balāghah* (Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 2005)

Taimiyah, Ibn, *Risālah Fī Al-Ḥaqīqah Wa Al-Majāz* (maktabah misykah al islamiyah)

Vicente, Paulo Nuno, 'Extended Conceptual Metaphor Theory', in *Conceptual Metaphor Theory* (SAGE Publications, Inc., 2020) <https://www.cambridge.org>

——, 'The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society Conceptual Metaphor Theory', 2020, doi:10.4135/9781483375519.n145